أخبار قصيرة

توقيع ٤ عقود نفطية بإستثمارات تبلغ ملياري دولار

أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادري جهرمي، عن التوقيع على ٤ عقود نفطية باستثمارات تبلغ ملياري دولار ستدر عوائد على البلاد بمقدار ١٧ مليار دولار.

وكتب بهادري جهرمي، على شبكة X الاجتماعية: «تم اليوم توقيع ٤ عقود نفطية باستثمارات تبلغ ملياري دولار، ستدر إن شاء الله ١٧ مليار دولار». وأضاف: «في أقل من ٣ سنوات من حكومة الشهيد رئيسي تم توقيع عقود نفطية بأكثر من ٢٢ مليار دولار مع أولوية تطوير الحقول المشتركة، فيما كان إجمالي عقود النفط للسنوات الثماني التي سبقتها ١٣ مليار دولار».

١٠ مليارات دولار سنوياً.. قيمة صادرات إيران إلى العراق

أفاد عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الإيرانية - العراقية، بأن إيران تصدر بضائع بقيمة ١٠ مليارات دولار إلى العراق سنوياً، منها نحو ٢/٥ مليار دولار تذهب إلى إقليم كردستان.

وقال حميد حسيني، لشبكة رووداو الإعلامية، إنه وبعد زيارة رئيس إقليم كردستان إلى طهران «تم حل بعض المشاكل بيننا، والآن نفكر في تطوير العلاقات التجارية». وأضاف: إنه في الشهرين الأولين من العام الحالي، قمنا بتصدير بضائع بقيمة ١/٦ مليار دولار، باستثناء الغاز والكهرباء، وهو ما يوضح لنا أننا نصدر بضائع بقيمة ٨٠٠ مليون دولار شهرياً. وتابع: في العام الماضي، لم تكن علاقاتنا التجارية مع إقليم كردستان جيدة.. فمن أصل ١٠ مليارات دولار قمنا بتصديرها إلى العراق، ذهب حوالي ٢/٥ مليار دولار إلى إقليم كردستان.

وأوضح: إن ثاني أكبر صادرات إيران إلى العراق هي الزجاج والصلب؛ وفي هذا الصدد، يمتلك إقليم كردستان عدة مصانع زجاجية كبيرة وقد وصل إلى مستوى الاكتفاء الذاتي، وتبلغ حصة إقليم كردستان من الصادرات الإيرانية إلى العراق نحو ٤٠ بالمئة.

وبيّن حسيني أن «العراق يستورد بين ٦٧ مليار دولار و٧٥ مليار دولار سنوياً، وحصتنا من هذا المبلغ هي ١٠ مليارات دولار فقط، وهو مبلغ صغير بالنسبة لنا»، متوقعاً أن يصل إلى ١٢ مليار دولار و»نخطط لزيادته في العام المقبل».

وتستورد الحكومة العراقية الغاز والكهرباء من إيران، وبسبب العقوبات الأميركية على البلاد، لم يتمكن البنك المركزي العراقي من دفع ثمن الغاز والكهرباء الإيرانيين، مما تسبب في تراكم الكثير من الأموال الإيرانية في البنوك العراقية، وبهذا الصدد، قال حسيني: لقد منحت الولايات المتحدة مؤخراً الإذن لبنك TBI العراقي بسداد بعض ديونه لإيران، ومن أجل التجارة الحرة قامت الولايات المتحدة بإزالة بعض البنوك العراقية التي كانت مدرجة سابقاً على القائمة السوداء.

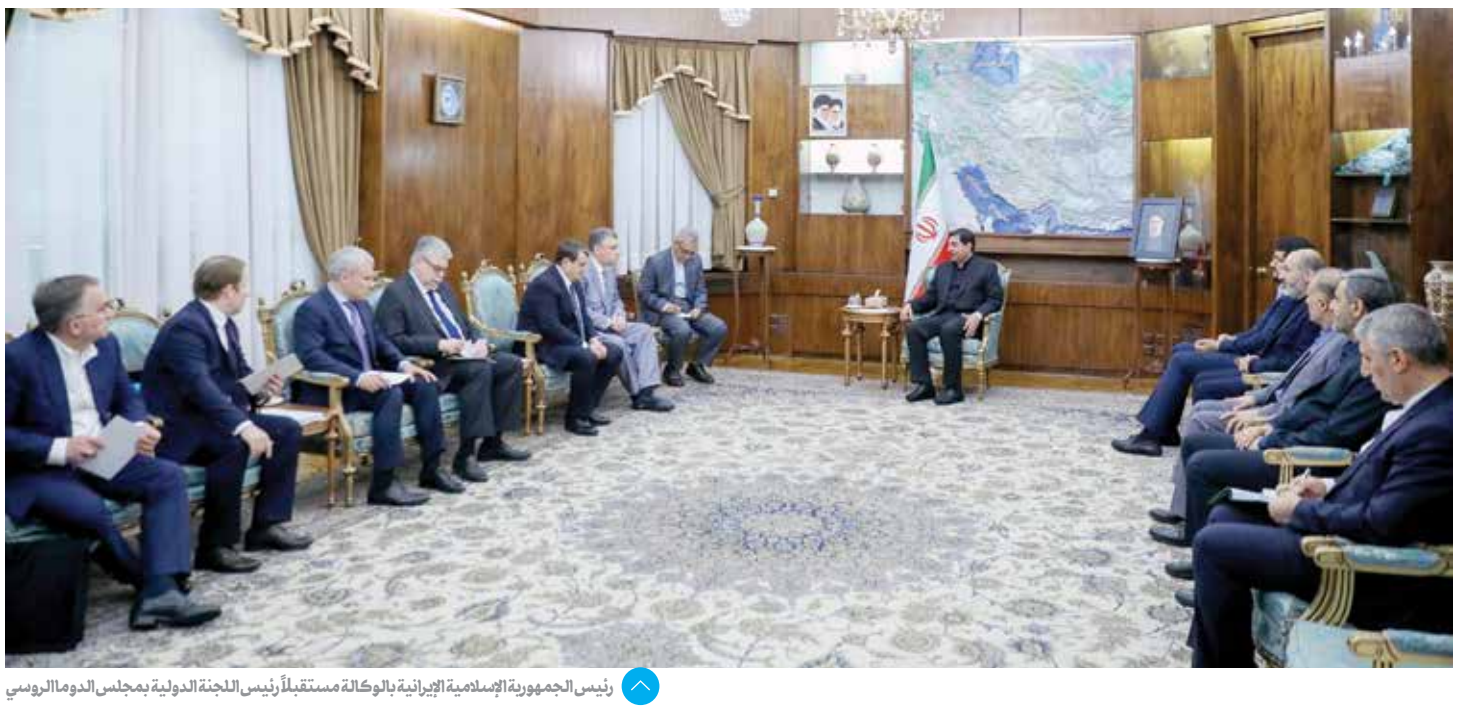

رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالوكالة مستقبلاً رئيس اللجنة الدولية بمجلس الدوما الروسي

وتعزيز التعاون الاقتصادي مع العراق وباكستان

مخبر يؤكد على التنفيذ الفوري لخطة التعاون الشاملة مع روسيا

الوفاق/ وكالات

اعتبر رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالوكالة، محمد مخبر، تطوير مجالات التعاون بين طهران وموسكو الذي جرى في عهد الحكومة الثالثة عشرة، منطلقاً للمعادلات الإقليمية الحديثة، وأكد على أهمية تنفيذ خطة العمل المشترك الشاملة بين البلدين في أقرب وقت ممكن.

مخبر أدلى بهذا التصريح لدى استقباله، عصر السبت، رئيس اللجنة الدولية بمجلس الدوما الروسي ليوتيد سلوتيسكي، حيث ثمن مواقف التضامن ورسائل التعازي التي صدرت عن الحكومة والرئيس الروسيين الى حكومة وشعب إيران الإسلامية على خلفية حادث المروحية الذي استشهد فيه رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله السيد إبراهيم رئيسي ومرافقوه.

واعتبر الرئيس الإيراني بالوكالة، العلاقات بين طهران وموسكو بأنها قائمة على مصالح مشتركة طويلة الأمد ومستديمة، مؤكداً على ضرورة حسم وتنفيذ خطة التعاون المشترك الشاملة، وممر الشمال - الجنوب وتفعيل خط رشت - آستارا السككي (شمال إيران). وأضاف مخبر، في هذا اللقاء الذي حضره المساعد الخاص للرئيس الروسي إيغور ليفيتين، أيضاً، أكد على اتخاذ قرارات مناسبة من أجل تنفيذ الإتفاقيات الثنائية في أقرب وقت ممكن.

كما لفت مخبر الى أهمية استكمال ممر الشمال - الجنوب، وطريق رشت - آستارا السككي، منوهاً بتوفر الأرضيات المناسبة من أجل تنفيذ المشروع الأخير. ومضى إلى القول: نظراً لأهمية هذا المشروع الضخم، فان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها كامل الاستعداد لتنفيذ الإتفاقيات المبرمة في هذا الشان.

من جانبه، جدد المسؤول البرلماني الروسي مشاعر العزاء والمواساة أصالة ونيابة عن رئيس جمهورية روسيا، مع إيران حكومة وشعباً في واقعة استشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه.

ووصف سلوتيسكي تطوير التعاون بين موسكو وطهران بأنها كانت ضمن تطلعات رئيسي البلدين، وبما يلزم تنفيذ الإتفاقيات التي أبرمت بينهما في أقرب وقت ممكن. وأشاد سلوتيسكي بالسياسات الفاعلة التي انتهجتها الخارجية الإيرانية في عهد الحكومة الثالثة عشرة لحسم خطة التعاون المشترك الشاملة، مضافاً إلى إنشاء ممر الشمال - الجنوب وخط رشت - آستارا السككي.

واعتبر سلوتيسكي انضمام إيران الى مجموعة «بريكس» وأيضاً إتفاق التعاون الأوراسي، مرحلة جديدة على صعيد توسيع العلاقات الإيرانية مع دول المنطقة.

في سياق متصل، قدم كل من وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني مهرداد بذرپاش، والمساعد الخاص للرئيس الروسي ايغور ليفيتين، شرحا حول خطة التعاون الشاملة وأيضاً المباشرة في تنفيذ ممر الشمال - الجنوب وإنشاء طريق رشت - آستارا السككي.

تعزيز التعاون الاقتصادي مع العراق

في سياق آخر، قال رئيس الجمهورية بالوكالة: إن تعزيز التعاون الاقتصادي بين إيران والعراق سيحسن مستوى العلاقات السياسية بينهما.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس جمهورية العراق عبداللطيف رشيد، قبل ظهر الأحد، مع رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالوكالة محمد مخبر، حيث أعرب عن تهانيه للرئيس وقائد الثورة والشعب الإيراني بمناسبة حلول عيد الأضحى، كما جدد التعاطف بواقعة استشهاد الرئيس الراحل آية الله السيد إبراهيم رئيسي، مؤكداً بأنها «خسارة كبيرة ليس لإيران فحسب، وإنما للعراق والأمة الإسلامية أيضاً».

وأوضح الرئيس العراقي، في هذا الإتصال، أن بغداد تعمل على تحسين مستوى التعاون مع إيران في كافة المجالات، واعتبر مواصلة الجهود لتعزيز التعاون الثنائي ضرورة لمصالح البلدين، كما أشار إلى الانتخابات الرئاسية الـ١٤ في ايران، متطلعاً بالنجاح للحكومة والشعب الإيرانيين في إجراء هذا الحدث المهم.

بدوره، قال مخبر خلال المباحثات مع رشيد: إن تعزيز التعاون الاقتصادي بين إيران والعراق سيحسن مستوى العلاقات السياسية بين البلدين، وأن تذليل العقبات التي تعترض مسار التعاون بين القطاعين الخاصين الإيراني والعراقي سيعزز العلاقات الاقتصادية الثنائية.

واعتبر رئيس الجمهورية بالوكالة مواقف العراق الفاعلة تجاه القضايا والساحات الإقليمية والدولية، بما في ذلك الحرب على غزة، بأنها «ذكية ومشرفة».

ورفع التبادل التجاري مع باكستان

من جانب آخر، تطلع رئيس الجمهورية بالوكالة إلى تسريع الوتائر، بجهود مشتركة من قبل إيران وباكستان، بهدف رفع مستوى التبادل التجاري وصولاً إلى ١٠ مليارات دولار في القريب العاجل، لافتاً في هذا السياق الى التوافقات الستراتيجية والأساسية التي حصلت خلال زيارة الرئيس الإيراني الشهيد الى اسلام آباد.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، عصر الأحد، مع الرئيس الإيراني بالوكالة محمد مخبر، حيث تبادل الجانبان التهاني لمناسبة عيد الأضحى المبارك، وتطلعا الى تظافر الجهود بين جميع القادة والمفكرين في العالم الاسلامي، ليعود الاستقرار والسلام الى المنطقة ووضع حد لجرائم الكيان الصهيوني الغاصب في حق الشعب الفلسطيني واهل غزة المظلومين.

على صعيد العلاقات الإيرانية - الباكستانية، قال مخبر: إن طهران واسلام آباد تتفقان بشأن العديد من قضايا العالم الاسلامي، خاصة القضية الفلسطينية وغزة، وغيرها من القضايا الدولية، مردفاً: إن هذه المشتركات تشكل أرضيات مناسبة لتطوير التعاون الثنائي في جميع المجالات.

وفي إشارة الى التوافقات المتلكئة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان، أكد مخبر ضرورة إكمال مشروع مد أنبوب الغاز الإيراني داخل الأراضي الباكستانية مع تركيزه على المتابعة الخاصة من جانب اسلام آباد واستعداد طهران التام للتعاون بهدف تذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ هذا الإتفاق.

إلى ذلك، أحيا رئيس وزراء باكستان ذكرى الرئيس الإيراني الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، كما أشاد بمواقف قائد الثورة الإسلامية الفريدة إلى جانب الرئيس الفقيد، في الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم.

واعتبر شريف، خلال مباحثاته الهاتفية مع مخبر، العلاقات بين إيران وباكستان بأنها تنطلق من جذور تاريخية وقواسم ثقافية ودينية مشتركة، مؤكداً على رغبة بلاده في توسيع وتعزيز العلاقات مع ايران وخاصة التعاون الاقتصادي والتجاري أكثر فأكثر.

كما نوه رئيس وزراء باكستان بالزيارة التاريخية للشهيد آية الله رئيسي إلى باكستان، وقال: إنها شكلت مرحلة جديدة على صعيد العلاقات بين اسلام آباد وطهران، معلناً استعداد بلاده من أجل تنفيذ دقيق لكافة الإتفاقيات المبرمة في تلك الزيارة، منها الإتفاق على رفع مستوى التعاون التجاري وصولاً إلى ١٠ مليارات دولار سنوياً، وإزالة العقبات التي تحول دون تنفيذ مشروع مد الغاز الإيراني الى باكستان. وفي الختام، تطرق رئيس الوزراء الباكستاني إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في إيران، متطلعاً بأن تفضي هذه العملية وعلى غرار الجولات السابقة، الى مزيد من تعزيز وتدعيم أركان الجمهورية الإسلامية الإيرانية باعتبارها بر الأمان والسلام في المنطقة.

> تعزيز التعاون الاقتصادي بين طهران وبغداد سيحسن مستوى العلاقات السياسية بين البلدين، وأن تذليل العقبات التي تعترض مسار التعاون بين القطاعين الخاصين سيعزز العلاقات الاقتصادية

والصادرات غير النفطية تشهد زيادة بنسبة ٤٠٪

الإستثمارات الأجنبية في إيران تجاوزت ٥/٥ مليار دولار

صرح وزير الاقتصاد والمالية: إن الرقم الفعلي للاستثمارات الأجنبية في إيران قد بلغ أكثر من ٥/٥ مليار دولار خلال العام الإيراني الماضي.

وأشار إحسان خاندوزي، السبت، في حفل تكريم الناشطين الاقتصاديين النموذجيين، الى أن ضمان النمو الاقتصادي وإزالة العقبات من أمام الناشطين في مجال الإنتاج أمر مهم للغاية بالنسبة لوزارة الاقتصاد لتكون قادرة على تصحيح هذه النظرة الأحادية الجانب في الثقافة التقليدية للمنظمات، حيث لا يوجد تمييز بين رجل الأعمال ذي الحساب سيئ السمعة وذي الحساب جيد السمعة.

وأوضح خاندوزي: إنه تم تفعيل أمانة لخطة التوازن والتي ستوفر الخدمات والمتابعة اللازمة للشركات وتقديم التوجيهات والمساعدة الخاصة لها في الجمارك والضرائب وما إلى ذلك. وبيّن بعض إنجازات وزارة الاقتصاد المحققة في الأمور المتعلقة بتبسيط نظام التصاريح وتقليص الإجراءات الجمركية والضريبية والإلكترونية والعديد من العمليات وضرورة عدم حضور الأشخاص شخصياً لإنجاز معاملاتهم المطلوبة.

وصرح خاندوزي: إن الرقم الفعلي للاستثمارات الأجنبية في إيران قد بلغ أكثر من ٥/٥ مليار دولار خلال العام الإيراني الماضي (انتهى ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٤)، ولفت الى أن هناك مناقشات جادة حول بعض المقترحات المتعلقة بلائحة رسوم التصدير، معرباً عن أمله في أن يتم في خطة التنمية الجديدة وضع إسنادات في هذا الشأن، وفي أن يتم الاستفادة من كافة مكونات الفريق الحكومي المجهز اقتصادياً لإعداد قائمة يمكن الدفاع عنها من حيث الخبرات.

زيادة الصادرات غير النفطية

من جانبه، أعلن رئيس مصلحة الجمارك عن نمو صادرات إيران غير النفطية بنسبة ٤٠٪ في الحكومة الثالثة عشرة، وقال: تجارة إيران غير النفطية ارتفعت من ٧٤ مليار دولار قبل ٤ أعوام إلى ١١٦ مليار دولار في العام الماضي، أي بزيادة ٥٧٪.

وأضاف محمد رضواني فر: إن تجارة إيران بدون النفط (الواردات والصادرات) ارتفعت من ٧٤ مليار دولار عام ١٣٩٩هـ.ش (٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٠-٢٠ آذار/مارس ٢٠٢١) إلى ١١٦ مليار دولار في العام ١٤٠٢ هـ.ش (انتهى في ١٩ آذار/ مارس) أي زيادة نسبتها ٥٧٪. وتابع: التجارة بدون النفط بلغت زنتها في العام الماضي ١٦٧ مليون طن مقارنة بـ١٤٧ مليون طن قبل ٤ أعوام، أي بزيادة نسبتها ٢٠٪.

وأشار إلى أن قيمة الصادرات غير النفطية خلال الفترة المذكورة ارتفعت من ٣٥ مليار دولار إلى ٤٩ مليار دولار بزيادة ٤٠٪. وبحسب رضواني فر، فان قيمة الواردات بلغت ٦٦ مليار دولار العام الماضي، خصص منها ملياري دولار لاستيراد سبائك الذهب و٢/٦ مليار دولار للشاحنات والمقطورات.

حجم التجارة مع دول الجوار

وبخصوص تجارة إيران مع ١٥ دولة مجاورة في العام الماضي، قال رئيس مصلحة الجمارك: في العام الماضي، ارتفع حجم تجارة إيران الخارجية مع دول الجوار بنسبة ١٠٪ ووصل إلى أكثر من ٦١ مليار دولار. وأضاف: في العام الماضي بلغت زنة بضائع الترانزيت عبر إيران ١٧/٨ مليون طن، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥٤٪ مقارنة بالعام السابق له.

ارتفاع عوائد الجمارك

وفيما يتعلق بإيرادات الجباية الجمركية، قال رضواني فر: إن إيرادات الجباية الجمركية ارتفعت من ٢٧ تريليون تومان قبل ٤ أعوام إلى ٢٤٧ تريليون تومان في العام الماضي أي بزيادة ٩ مرات.

صادرات الشركات المعرفية

وأشار رئيس مصلحة الجمارك إلى أنه تم إعداد حزمة دعم خاصة للشركات القائمة على المعرفة في العام الماضي بدعم من نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي، وقال: استفادت حوالي ٩٧٦٨ شركة مبتكرة وناشئة وتكنولوجية من الإمكانية القانونية، ونتيجة لذلك صدرت هذه الشركات ما قيمته ٢/٥ مليار دولار.

> في العام الماضي، ارتفع حجم تجارة إيران الخارجية مع دول الجوار بنسبة ١٠٪ ووصل إلى أكثر من ٦١ مليار دولار